Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الراشدين ، اعنى بذلك أن هذه الحوادث كانت معروفة فى ذلك العصر ، وابن اسحق وأمثاله انما دونوا ما كان معروفا وجمعوه » .

فحركة التجميع اذن لم تتأخر الى عصر التدوين فى أيام العباسيين ، وانما بدأ التجميع منذ الخلفاء الراشدين ، ونحن نزعم لبدئه أسبابا هى :

١ ــ الحاجة الى تفهم سور القرآن والتعرف على دلالات ما تحكى من قصص ، فكان لابد اذن من رواية هذه القصص بتفاصيلها ووقائعها . والذين يعرفون ما يتعلق بهذه القصص هم أصحاب العلم من أهل الكتاب من يهود ومسيحيين ، وهم أهل الاخبار الذين يحملون الاقاصيص عن الملوك الغابرين .. وقد تتبع الاستاذ أحمد أمين فى تفسير ابن جرير تفسير الآيات التى وردت عن اليهود فاذ بها تروى عن وهب بن منبه وهو من يهود اليمن وأسلم ، كما تتبع فى الطبرى تفسير ما جاء عن النصارى فاذ به يروى عن ابن جريج وهو رومى من أصل نصرانى ..

فالمسلمون اذن لجأوا الى من يعرفون ليقصوا عليهم ماتعلق بأنباء أهل الكتاب الذين حكى عنهم القرآن .. وقد راعى هؤلاء فى رواياتهم أن لا تختلف فى شىء عما جاء بالقرآن.. واذا تتبعت كتاب التيجان لوهب بن منبه تلمح هذه الظاهرة جلية واضحة ، فهو اذا تعرض لذكر قصة مما كان بالقرآن تجده يستند الى آيات